35 - { قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق } بنصب الحجج وإرسال الرسل عليهم الصلاة والسلام والتوفيق للنظر والتدبر وهدى كما يعدى بإلى لتضمنه معنى الانتهاء يعدى باللام للدلالة على أن المنتهى غاية الهداية وأنها لم تتوجه نحوه على سبيل الاتفاق ولذلك عدي بها ما أسند إلى ا تعالى { قل ا يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى } أم الذي لا يهتدي إلا أن يهدى من قولهم : هدي بنفسه إذا اهتدى أو لا يهدي غيره إلا أن يهديه ا وهذا حال أشراف شركائهم كالملائكة والمسيح وعز ير وقرا ابن كثير و ورش عن نافع و ابن عامر (يهدي) بفتح الهاء تشديد الدال ويعقوب و حفص بالكسر والتشديد والأصل يهتدي فأدغم وفتحت الهاء بحركة التاء أو كسرت لالتقاء الساكنين وروى أبو بكر (يهدي) باتباع الياء الهاء وقرأ أبو عمرو بالإدغام المجرد ولم يبال بالتقاء الساكنين لأن المدغم في حكم المتحرك وعن نافع برواية قالون مثله وقرئ { إلا أن يهدى } للمبالغة { فما لكم كيف تحكمون } بما يقتضي صريح العقل بطلانه